

## النهاية في غريب الأثر

- { كظم } ( س ) فيه [ أنه أتى كِطَامَةً قَوْمٍ فَتَوَضَّأَ مِنْهَا ] الكِطَامَةُ : كَالْقَنَاةِ وَجَمْعُهَا : كِطَائِمٌ . وهي آبار تُحْفَرُ فِي الْأَرْضِ مُتَنَاسِقَةً وَيَخْرُقُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ تَحْتَ الْأَرْضِ فَتَجْتَمِعُ مِيَاهُهَا جَارِيَةً ثُمَّ تَخْرُجُ عِنْدَ مُنْتَهَاهَا فَتَسِيحُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ . وَقِيلَ : الْكِطَامَةُ : السَّقَايَةُ .
- ( س ) ومنه حديث عبد الله بن عمرو [ إذا رأيت مَكَّةَ قد بُعِجَتِ كِطَائِمَ ] أي حُفِرَتِ قَنَاوَاتٍ .
- ( س ) ومنه الحديث [ أنه أتى كِطَامَةً قَوْمٍ فَبَالَ ] وقيل : أراد بالكِطَامَةَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ : الْكِنَاسَةَ .
- وفيه [ مَنْ كَظَمَ غَيْظًا فَلَاهُ كَذَا وَكَذَا ] كَظَمَ الْغَيْظَ : تَجَرَّعَهُ وَاحْتَمَلُ سَبَبَهُ وَالصَّبْرُ عَلَيْهِ .
- ( س ) ومنه الحديث [ إذا تئأب أَدَدُكُمْ فَلَا يَكْظِمُ مَا اسْتَطَاعَ ] أي لِيَحْبِسَهُ مَهْمًا أَمْكَنَهُ .
- ( س ) ومنه حديث عبد المطَّلب [ له فخرٌ يَكْظِمُ عَلَيْهِ ] أي لَا يُبْدِيهِ وَيُظَاهِرُهُ وَهُوَ حَسَبُهُ .
- وفي حديث علي [ لعلَّ اللّهُ يَصْلِحَ أَمْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَلَا يُؤْخَذَ بِأَكْطَامِهَا ] هي جَمْعُ كَظَمٍ بِالتَّحْرِيكِ وَهُوَ مَخْرَجُ النَّفْسِ مِنَ الْحَلَاقِ .
- ( س ) ومنه حديث النّخعيّ [ له التَّوْبَةُ مَا لَمْ يُؤْخَذَ بِكَظَامِهِ ] أي عِنْدَ خُرُوجِ نَفْسِهِ وَانْقِطَاعِ نَفْسِهِ .
- وفي الحديث ذِكْرُ [ كَاطِمَةَ ] هُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ . وَقِيلَ : بِئْرٌ عُرِفَ الْمَوْضِعُ بِهَا